

## TADRIS MAHARAH AL-KALAM FI MADRASAH TSUNAIYYAH AL-LUGHAH AL-STANAWIYAH

### *Sahkholid Nasution*

[sahkholidn@yahoo.com](mailto:sahkholidn@yahoo.com)

Universitas Islam Negeri (UIN) Sumatera Utara

Alamat Koresponden: Jl. Martorejo No. 91 Dusun Areng-areng, Kel. Dadaprejo,  
Kec. Junrejo, Kota Batu, Jawa Timur, 65323

**Abstract:** Giving the name Bilingual of the Madrasah Aliyah Bilingual Batu this a characteristic of this madrasah among madrasah-madrasah aliyah especially in Batu City. Bilingual in question is the use of the Arabic language and English as the language of instruction in these madrasah. Pay attention to the peculiarities of the madrasah, the writer wanted to dig further information about the development process of learning the Arabic language at the school, especially in the field of speaking skills (*Maharah Kalam*). Therefore, the approach used in writing this article is a qualitative approach with descriptive - evaluative method. It can be concluded that in general the process of the development of the Arabic language at the school has been following the principles of the development of the Arabic language to non-Arabs, but there are still many shortcomings and problems were found, including the media, environment and human resources are inadequate.

**Keywords:** Speaking Skills, Teaching. Madrasah Aliyah Bilingual

### مقدمة

فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة. (عبد الله،  
٢٠٠٨م، ص ٧٥).

عند نظرية تدريس اللغة الثانية أو الأجنبية فإن  
تدريس المهارات اللغوية تحتاج إلى بيئة دافعة تحث الطلبة  
استخدام لغة يتعلمها، وكذلك بالضبط تدريس مهارات اللغة  
العربية، وخاصة في تدريس مهارة الكلام. وتظهر أهمية تدريس  
مهارة الكلام في اللغة الأجنبية من أهم الكلام ذاته في اللغة،  
فالكلام يعتبر جزءاً رئيسياً في منهج تدريس اللغة الأجنبية،  
ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تدريس اللغة  
الأجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي  
لتعلم اللغة. (الناقة وطعيمة، ٢٠٠٣م، ص ١٢٥).

تعليم مهارة الكلام يعقد في المؤسسات التربوية  
بإندونيسيا حكومية كانت أم أهلية كمثل المعاهد والمدارس

كما هو المعروف أن المهارات اللغوية تتكون من  
أربع مهارات وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.  
كانت مهارة الاستماع في ضوء نظرية تعليم اللغة أول مهارة  
تدرس لدى الطلبة، ولكن مهارة الكلام هي المهارة التي  
يستخدمها الناس أكثر من المهارات اللغوية الأخرى (القراءة  
والكتابة) في اتصالهم. فمهارة الكلام هي مهارة الأداء وتلعب  
دورا مهما في اتصال بين الناس.

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية،  
لأن اللغة في الأصل كلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جني  
(١٩٥٢م، ص ٣٣) منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث  
عرف اللغة بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"  
كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية،

الكتابة." وكل من يونس و الرؤوف (٢٠٠٣م، ص ١٠٨) يقول "الكلام وصف الألفاظ المنطوقة أو الكلام المنطوق لنقل المعنى المراد." فمن التعاريف السابقة عرف الباحث أن الكلام هو "الألفاظ المنطوقة المركبة المفيدة التي يعبر بها المتكلم عن نفسه لاتصال مع الآخرين. وتعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية."

### أهمية تعليم مهارة الكلام

ومما لا شك فيه أن الكلام مهارة من مهارات اللغوية الأربعة الذي يستخدمه المتكلم كثيرا في حياته، أي أن معظم الناس يستخدمون الكلام أكثر من القراءة والكتابة وإنهم يتكلمون أكثر مما يقرؤون ومما يكتبون. قال مذكور (١٩٩٧م، ص ١٠٨) "يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها."

ولذلك لا بد من تقدم تعليم مهارة الكلام بعد مهارة الاستماع من مهارتي القراءة والكتابة. وقال عبد الله (٢٠٠٨م، ص ٧٦) "وتعتمد هذه المهارة (الكلام) على نجاح المتعلم وقدرته على نطق أصوات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن استخدامها لمعاني مفرداتها."

### أهداف تعليم مهارة الكلام

تعليم مهارة الكلام لها أهداف عامة كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصة الدراسية. يقدم الباحث آراء العلماء عن أهداف عامة لتعليم مهارة الكلام. ذهب الناقبة (١٩٨٥م، ص ١٣٠ - ١٣١) إلى "أن أهداف عامة لتعليم مهارة الكلام هي: (١). أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية. (٢). أن ينطق الأصوات المتجاوزة المتشابهة. (٣). أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة. (٤). أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة. (٥). أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لترتيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام. (٦). أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنتها

والجامعات الإسلامية. ومن المدارس التي نحن بصدددها هي مدرسة ثنائية اللغة الثانوية-باتو جاوة الشرقية.

هذه المدرسة هي مدرسة وحيدة في مدينة باتو التي تهتم كثيرا بتدريس اللغة العربية واللغة الإنجليزية حتى سميت نفسها بمدرسة ثنائية اللغة الثانوية ( Madrasah Aliyah Bilingual). واللغة التخاطب المستخدمة في إلقاء المادة الدراسية فيها هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية مع أن الإنجليزية أكثر استعمالا من اللغة العربية. وتمتاز بها المدرسة من المدارس الإسلامية الأخرى الموجودة بمدينة باتو.

كان تعليم مهارة الكلام في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو هي مادة خاصة ومستقلة من مادة اللغة العربية كمادة رسمية. تدرس مهارة الكلام ساعتين (٢) في الأسبوع كما هي مادة اللغة العربية.

انطلاقا من البيانات السابقة فإن المسألة الأساسية التي يريد الكاتب تقديمها في هذا الدرس هي "كيف تدريس مهارة الكلام في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو بما فيها من مزاياها ونقصاتها؟. وبالنسبة إلى هذه المسألة فيهدف الدرس إلى معرفة تدريس مهارة الكلام في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو.

### البحث النظري

#### مفهوم الكلام

اللغة في الأصل هي الكلام لأنه أكثر وسيلة يستعمله الناس للاتصال مع الآخرين. هذا ما عرفه مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤م، ص ٧٩٦) "والكلام في أصل اللغة الأصوات المفيدة". وأما الكلام اصطلاحا فهناك كثير من التعريفات التي قدمها علماء اللغة ومنهم: عليان (١٩٩٢م، ص ٨٦) يقول "الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم." السيد (١٩٩٧م، ص ٢٩٥) يقول "الكلام هو وسيلة المرء لاشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يجيا فيه، وهي الأداة الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياته، وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من

والابتكار والتصرف في المواقف المختلفة، واختيار أنسب الردود والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة. (٥). تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة. (٦). ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية. (٧). تدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية. (٨). معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث. وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته وفي موقف مضبوط إلى حد ما وأمام زملاء له. (طعيمة، ١٩٨٩م، ص ١٦٥ - ١٦٦).

#### لمحة عن خطوات تدريس النطق

الجوانب النطقية التي لا بد من تدريسها هي مخارج الحروف العربية ونبرها وتنغيمها. وتدرس هذه الجوانب بحسب الخطوات التالية: (١). العرض والتقديم. (٢). التعرف والتمييز. (٣). الأداء والإنتاج. ومن تدريبات النطق يسير على الخطوات التالية: (١). التكرار، ويتكون من: [أ]. التكرار الجماعي. [ب]. التكرار الفئوي. [ج]. التكرار الفردي. (٢). الثنائيات الصغرى، أي تقديم مجموعة من الكلمات التي تتفق في كافة حروفها باستثناء حرف واحد، إما في أول الكلمة ووسطها وآخرها، كمثليخبر / كبير (في أول الكلمة) وافتخر / افتكر (في وسطها) وشاخ / شاك في آخرها.

#### لمحة عن خطوات تدريس المحادثة أو الحوار

كما ذكر سابقاً أن المحادثة هو الجانب الاجتماعي من مهارة الكلام. وتدرس المحادثة تسير على الخطوات التالية: (١). يستمع المتعلمون إلى نص الحوار إما بصوت المعلم أو من خلال جهاز التسجيل، والكتب المغلقة. (٢). يستمع الطلاب في الخطوة الثانية إلى النص وينتظرون في الوقت ذاته إلى الصور المصاحبة للحوار. (٣). يستمع الطلاب إلى الحوار مرة ثالثة والكتب مفتوحة لكي يربط الطلاب بين النص المكتوب والحوار أو النص المسموع. (٤). والخطوة الرابعة عبارة عن تكرار جماعي، ثم فنوي ثم زوجي. (٥). أما الخطوة الأخيرة

وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية. (٧). أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية. (٨). أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلام. (٩). أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

#### مكونات مهارة الكلام وتدريسها

تدريس مهارة الكلام يستند إلى مكوناتها. قال عبد الله (٢٠٠٨م، ص ٧٨) - نقلا عن العربي - هو "الجانب الآلي الذي لا يحتاج إلى الكثير من التفكير والعمليات الذهنية المعقدة، ومن أنشطة النطق التردد لعبارة كررها المعلم، والقراءة الجهرية، وحفظ نصوص مكتوبة أو مسموعة وترديدها... والحديث هو شق الاجتماعي الخلاق لهذه المهارة ولا يتم الحديث إلا بحضور طرفين على الأقل، هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان الأدوار من آن لآخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا، ويحتاج إلى جانب مهارات النطق الأساسية."

كان مصطلح "النطق" هنا في صعيد واحد بمصطلح "الكلام" الذي يفرق طعيمة بينه وبين "الحديث" أو "المحادثة" أو "الحوار". وقال طعيمة (٢٠٠٤م، ص ١٨٦) "أما الكلام فهو القدرة على استخدام الصحيح للغة (Usage) وأما التحدث فهو القدرة على استعمال المناسب للغة في سياقها." وسوف نتضح لنا معنى المحادثة من التعريف الذي عرضه طعيمة (١٩٨٩م، ص ١٦٣) "أنها المناقشة الحرة التلقائية التي تجرى بين فردين حول موضوع معين."

وأما الأهداف من تعليم المحادثة فهو تحقيق الأمور التالية: (١). تنمية القدرة على المبادرة في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك. (٢). تنمية ثروتهم اللغوية. (٣). تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة، والحاجة للتقدم والقدرة على الإنجاز. (٤). تنمية قدرة الدارسين على

الطلاب عن خبرة، أي ألا يكلف الطالب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به وينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. (٣). التدريب على توجيه الانتباه، أي يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها حتى لا يصدر منه ما يلام عليه. (٤). عدم المقاطعة وكثرة التحصيص، أي إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم. (٥). مستوى التوقعات، أي ينبغي أن يعرف معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسة مهارة الكلام، وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. (٦). التدرج، أي تعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها، إنما عملية تستغرق وقتاً وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. (٧). قيمة الموضوع، أي تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم.

#### طرائق تعليم الكلام وأساليبه

إن طرائق تعليم الكلام وأساليبه منها: (١). طريقة السؤال والجواب. (٢). المحادثة. (٣). الطريقة المباشرة. (٤). الطريقة السمعية الشفهية. (٥). المناقشة. (٦). القصة. (٧). المسرحية، وغيرها. ومن جانب آخر بالنسبة إلى أن مهارة الكلام هي نشاط عقلي متكامل فتستغرق وقتاً وتطلب من الصبر والجهد فينبغي أن يناسب تعليمها بمستوى من مستويات الطلبة كما يلي:

١. المستوى الابتدائي. يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويحجب عنها الطلبة. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطالب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضاً تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأه.

فعبارة عن طرح أسئلة الاستيعاب أو المناقشة. " (عبد الله، ٢٠٠٨م، ص ٧٨).

إن نجاح تدريس النطق والمحادثة سوف يؤدي بالطلبة إلى الكفاية الاتصالية، وسمي أيضاً بالتعبير الشفهي. ولا شك أن الهدف الرئيسي من كل برنامج تعليم اللغة في ضوء المدخل الاتصالي هو الوصول بالمتعلم إلى درجة التعبير شفهيًا أو تحريريًا عن أفكاره أو ماخطر بباله. قال عبد الله، (٢٠٠٨م، ص ٩١) يمر تدريس التعبير الشفهي بثلاث مراحل وهي: (١). التعبير الشفهي المقيد، (٢). التعبير الشفهي الموجه، (٣). التعبير الشفهي الحر. وستتم هذه المراحل من خلال التدريبات. ومن أنواع التدريبات المقصودة هي:

١. تدريبات الكلام/التعبير المقيد، وهي (١). الربط بين الصورة والكلمة. (٢). الربط بين الصورة والجمله. (٣). ملء الفراغ بالكلمة المناسبة. (٤). المزاوجة. ٢. تدريبات التعبير الموجه، وهي: (١). السؤال والجواب. (٢) وضع أسئلة عن النص المدروس. (٣). الإجابة عن أسئلة حول جوانب معينة في النص. (٤). توجيه أسئلة حول جوانب معينة في النص. (٥). إتاحة الفرصة للمتعلم للتحدث الحر في فكره. (٦). التدريبات على بعض الأنماط اللغوية التي يستعين بها المتعلم. (٧) التكلم على سبيل التصرف في مواقف مماثلة لما يجابه في الحياة. (٨). إعادة النص مع الاستعانة بكلمات مساعدة. (٩). التعبير الشفوي المصور ووصف محتوى صورة والحديث عن محتوياتها الدقيقة. (١٠). تنمية الجمل وزيادتها. (١١). الألعاب اللغوية الشفهية. (عبد الله، ٢٠٠٨م، ص ٩١ - ٩٢).

#### توجيهات عامة في تعليم مهارة الكلام.

لأجل أهداف تعليم مهارة الكلام فلا بد من مراعاة توجيهات عامة في تعليمها كي يكون التعليم ناجحاً. فنقل الباحث قول طعيمة ١٩٨٩م، ص ١٦٠-١٦٣) عن توجيهات عامة لتدريس الكلام موجزاً كما يلي: (١). تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام، أي إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب وإن تكلم المعلم وظل هو مستمعاً. (٢). أن يعبر

١	لديه مشكلات نطقية عضوية تجعل حديثه غير مفهوم تماما.
<b>النتيجة</b>	<b>القواعد</b>
٥	أخطاء القواعد وترتيب الكلمات قليلة
٤	يقع أحيانا في أخطاء نحوية لكنها لا تسبب غموضا في المعنى
٣	من حين لآخر يقع في أخطاء نحوية تسبب غموضا في المعنى
٢	أخطاء القواعد تجعل الفهم مستعصيا مما يجعله يعيد صياغة جملة و/أو يقيد نفسه باستعمال نمط الجملة الأساسية.
١	أخطاؤه النحوية كثيرة إلى درجة تجعل حديثه غير مفهوم تماما.
<b>النتيجة</b>	<b>المفردات</b>
٥	يستعمل المفردات والعبارات الاصطلاحية كمحدث اللغة تماما.
٤	يستعمل مصطلحات غير صحيح أحيانا و/أو يجد نفسه مجبرا لإعادة صياغة أفكاره لأن مفرداته لا تسعفه.
٣	يستعمل كلمات خاطئة باستمرار. كلامه محدود وقليل لأن حصيلته من المفردات غير كافية
٢	يستعمل الخاطئ من الكلمات وقلة حصيلته من المفردات تجعل من الصعب فهمه.
١	محدودية ما عنده من مفردات تجعله غير قادر على الحديث تماما.
<b>النتيجة</b>	<b>الطلاقة</b>
٥	طلق اللسان مثله مثل متحدث اللغة الأصلي
٤	سرعة الحديث تبدو أنها تتأثر تأثرا طفيفا بمشكلات لغوية.
٣	السرعة والطلاقة متأثرتان بشدة بمشكلات لغوية.
٢	دائم التردد، يجد نفسه مجبرا للسكوت بسبب

٢. المستوى المتوسط. يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلال مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

٣. المستوى المتقدم. وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة أو يتكلمون في موضع مقترح. أو يلقون حوارا في تمثيلية أو غير ذلك من مواقف. (رشدي، ٢٠١٢م، ص ٦٠).

### اختبارات تعليم مهارة الكلام.

هناك أنواع من اختبارات مهارة الكلام، ومنها اختبار تعبير السلام واختبار تعبير التعارف واختبار القصة واختبار تعبير القصة وفقا للصورة واختبار تعبير الخبرة أو العمل اليومي واختبار المحادثة أو الحوار وغيرها. (Ainin, dkk. 2006, h. 163-171) وبشكل عام أن جوانب مهارة الكلام التي ستقاس من تلك العملية تحتوي على: (١). النطق، (٢). القواعد (النحو والصرف)، (٣). المفردات اللغوية، (٤). الطلاقة، (٥). الفهم. (Ghazali, 2010, h. 279)

وأما معايير اختبار مهارة الكلام أو التعبير الشفهي فتتضح في الجدول التالي: (الخالق، ١٩٩٧م، ص ٧٦).

### الجدول الأول

#### معايير تقويم مهارة الكلام

النتيجة	النطق
٥	يخالطه أثر قليل جدا من اللكنة الأجنبية
٤	مفهوم بوضوح، ولكن هناك لكنة أجنبية واضحة
٣	مشكلات نطقية تستدعي استماعا مركزا، وأحيانا تؤدي إلى سوء فهم.
٢	يصعب فهمه بسبب مشكلات نطقية. يطلب منه إعادة ما يقوله باستمرار.

وأما أدوات جمع البيانات المطلوبة هي كما يلي: (١). الباحث نفسه ويعد من أهم الأدوات في البحث الكيفي، (٢). دليل المقابلة التي تتضمن نقاط الأسئلة التي يريد الباحث تقديمها إلى المصادر، (٣). الوثائق، وهي البيانات التي وجدها الباحث أثناء الملاحظة والمقابلة.

#### طريقة جمع البيانات

أما الطريقة التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي الملاحظة المشاركة، والمقابلة والطريقة الوثائقية.

#### تحليل البيانات

استخدم الباحث طريقة ميليس وحوبرمان، وخطوات تحليل البيانات هي: (١). عرض البيانات، (٢). تصنيف البيانات وتبويبها، (٣). تحليل البيانات.

#### نتائج البحث

##### لمحة عن مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو

إن مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو أسست في السنة ٢٠١٠م وكانت في أولها سميت بالمدرسة التجهيزية الثانوية الحكومية، أي يتمنى رجال المدرسة وحكومة مدينة باتو سوف تكون مدرسة ثانوية حكومية. كانت هذه المدرسة منذ بدايتها تحت رعاية مؤسسة التربية الإخلاصية التي تقع في فرونويودو دادف ريجو جون ريجو مدينة باتو، موقع: [www.mabilingualbatu.com](http://www.mabilingualbatu.com) والبريد الإلكتروني: [mabilingualbatu@gmail.com](mailto:mabilingualbatu@gmail.com) ويمتاز هذا المكان بمنطقة جبلية وبجو صفي.

تمتاز المدرسة باللغوية حتى تسمى بمدرسة ثنائية اللغة الثانوية. أي أن لغة التخاطب الذي يستخدمها المدرسون عند عرض المادة الدراسية هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية. المدرسون فيها يتحدثون كافة باللغة الإنجليزية بطلاقة. ففي السنة الرابعة من إنشائها كان معظم الطلبة فيها يتحدثون اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

(١). رؤية المدرسة: "وجود أجيال المسلمين الراشدين والمهريين والمتخلقين بما لديهم من واسع الآفاق."

	محدودية اللغة.
١	الحديث متعثر ومتقطع بحيث يجعل المحادثة مستحيلة.
	الفهم
٥	يبدو أنه يفهم كل شيء دون صعوبة.
٤	يفهم كل شيء يقال بالسرعة العادية تقريبا، إلا أنه لا بد من إعادة ما يقال له من حين إلى آخر.
٣	يفهم معظم ما يقال له إذا كان بسرعة أبطأ من سرعة الحديث العادي من التكرار.
٢	يجد صعوبة كبيرة في متابعة ما يقال. يستطيع فهم ( المحادثات الاجتماعية ) إذا ما كانت ببطء ومع تكرار دائم.
١	لا يمكن أن يقال بأنه يفهم حتى أسهل المحادثات وأبسطها.
	عدد النتيجة

#### منهجية البحث

##### مدخل البحث ونوعه

إن مدخل البحث الذي استخدمه الكاتب في هذا البحث هو المدخل الكيفي، وهو البحث يهدف للحصول على النتائج أو الكشف عن شيء الذي لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، فيبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قدها أو تبطلها. ( Moleong, 2000, h. 2 )

##### مصادر البيانات

وأما مصادر البيانات فهو نوعان: (١). المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي. وأما المصدر الرئيسي في البحث الكيفي فهو الأقوال والأفعال والأحوال.

##### أدوات جمع البيانات

مهارة الكلام فهي أستاذة س هـ. أتيك حكماواتي، الماجستير، خريجة من جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق مستوى البكالوريوس والماجستير.

وسيقدم الباحث ملامح تدريس مهارة الكلام في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو فيما يلي:

(أ). أهداف تدريس مهارة الكلام. قالت س هـ. أتيك حكماواتي، الماجستير "إن الهدف الرئيسي من تدريس مهارة الكلام بمهارة المدرسة كي يكون الطلبة قادرين على تكلم اللغة العربية بطلاقة." (المقابلة، تاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠١٤ م). هذا الهدف هو من أهداف المدرسة أيضا كما هو المكتوب في إحدى أهداف المدرسة سابقا.

(ب). منهج التدريس (Silabus). وفقا لنتيجة المقابلة (تاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠١٤ م) مع س هـ. أتيك حكماواتي الماجستير، عرف أنها رتبت المنهج الدراسية تجريبيا أو مؤقتا على حسب الحاجة. وربما تختار موضوعا يكون شائعا لدى الطلبة ويتكلمونه كثيرا بينهم كمثل المعالم السياحية في باتو والأسرة والمدرسة والمجتمع والهواية وغيرها.

بالنسبة إلى ما ذكر سابقا فليس لها كتاب خاص لتعليم مهارة الكلام، وربما تستخدم كتاب "العربية بين يديك" وكتاب "هيا بنا نتعلم العربية" وكتب ومعلومات أخرى مأخوذة من الإنترنت ومن المصادر الأخرى فقدمتها لدى الطلبة بالمدخل الاتصالي وبالطريقة المناسبة والأسلوب الجذابة.

(ج). المدخل وطريقة التدريس:  
١. المدخل. قالت س هـ. أتيك حكماواتي، الماجستير "إن مدخل تدريس مهارة الكلام هو المدخل الاتصالي الذي يتوجه إلى الطلبة. واستراتيجيات مستخدمة كثيرة فمنها استراتيجية تعليمية تعاونية.

٢. الطريقة. والطرق التي استخدمتها المدرسة في تعليم مهارة الكلام استخداما كثيرا هي طريقة المباشرة، يعنى استخدام اللغة العربية عند التعليم من البداية

(ب). رسالة المدرسة: "القيام بالتربية الممتازة في مجال اللغة على الشكل الإسلامي."

(ج). أهداف المدرسة:  
بعدها تم التدريس على ثلاث سنوات فيرجى من الطلاب أن يكونوا: (١). قادرين على القيام بالعبادات اليومية الصحيحة. (٢). قادرين على قراءة القرآن قراءة صحيحة. (٣). متخلفين بالأخلاق الكريمة. (٤). قادرين على تكلم اللغة العربية بطلاقة. (٥). قادرين على اتصال دراستهم إلى الجامعة المتقدمة. (بئدة مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو، ٢٠١٤ م).

#### مدرسو اللغة العربية في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو

إن عدد المدرسين في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية يتكون من ٢٨ أستاذا، وأما مدرسو اللغة العربية فيها فهم يتكونون من ثلاثة أساتذ، كما في الجدول التالي:

#### الجدول الثاني

مدرسو اللغة العربية في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو

رقم	أسماء المدرسين	درجة العلمية	خريج
١.	أ. شمس المعارف، الماجستير	S.2	جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
٢.	س هـ. أتيك حكماواتي، الماجستير	S.2	جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
٣.	بيتيك فيريانديك، S.Pd	S.1	جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

#### تدريس مهارة الكلام في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو

تعليم مهارة الكلام مادة مستقلة من مادة اللغة العربية كمادة رسمية. مادة مهارة الكلام واللغة العربية كلاهما تدرس ساعتين في الأسبوع. أما المدرسة والمسؤولة عن تعليم

كما هو المعروف أن البيئة تؤثر كثيرا في نجاح تدريس مهارة الكلام بل لن ينجح تدريس اللغة إلا بالبيئة الدافعة. والبيئة اللغوية العربية في هذه المدرسة واقعا لم يكن كافيا لأن الطلبة لا يسكنون في مسكن المدرسة. قالت س هـ. أتيك حكماواتي، الماجستير قامت المدرسة بتكوين البيئة العربية على أمور آتية:

- (١). واجب على طلبة الصف الأول تكلم العربية في يوم الجمعة.
- (٢). واجب على طلبة الصف الثاني والثالث تكلم العربية في يوم الخميس والجمعة.
- (٣). واجب على الطلبة كافة تقديم خمس مفردات بعد صلاة الضحى كل يوم السبت.
- (٤). كثير من الإعلانات والمعلومات مكتوبة باللغة الإندونيسية والعربية والإنجليزية.
- (٥). أيام العربية، أي "لاخدمة إلا بالعربية"

- يوم الجمعة خاصة لطلبة فصل الأول (يوم واحد في الأسبوع)
- يوم الخميس والجمعة خاصة لطلبة فصل الثاني والثالث (يومان اثنان في الأسبوع)
- (٦). المسابقة المسرحية باللغة العربية
- (٧). مسابقة الخطبة باللغة العربية
- (ح). المشكلات التي تواجه المدرسة في تدريس مهارة الكلام. قالت س هـ. أتيك حكماواتي الماجستير هناك المشكلات التي تواجه المدرسة في تدريس مهارة الكلام، كما يلي:

- (١). قلة الوسائل التعليمية. لم تزل الوسائل التعليمية الجاهزة حتى الآن هي معمل اللغة، على حين أن جاهزة التلفاز بالقناة العربية كانت حاجة ماسة لترقية مهارة الطلبة في الكلام أو المحادثة.
- (٢). الفروق الفردية. إن الطلبة الذين يدخلون المدرسة ليسوا من المدرسة المتوسطة الإسلامية فحسب، وإنما بعضهم من المدرسة المتوسطة العامة وبلغوا أربعين في المائة تقريبا في كل السنة الدراسية.

حتى نهايته، رغم أنها لم تكن بشكل تام، أي ربما استخدمت المدرسة لغة الأم في خلال التدريس حينما لا يفهم الطلبة الكلمات أو التعبيرات التي ألقتها المدرسة. وقد تستخدم المدرسة الطرق الأخرى مثل: طريقة تعليم بين الأقران.

(د). وسائل التدريس

إن الوسائل التعليمية عاملة من العوامل الرئيسية لنجاح التدريس. قال س هـ. أتيك حكماواتي، الماجستير، إن الوسائل التعليمية المجهزة وتستخدمها المدرسة في تدريس مهارة الكلام مازالت محدودة وهي: (١). مختبر اللغة، (٢). مكبرة الصوت. (٣). المجلة الحائطية، (٤). التسجيلات من الشريط والأسطوانة التي يتحدث فيها الناطق الأصلي، فيستمعون إليها الطلبة ويقلدونها كلمة وكلمة وتعبرا.

(هـ). اختبارات التدريس

وكثيرا ما تستخدم المدرسة اختبارات التدريس هي اختبارات من خلال: (١). القيام بالأسئلة والأجوبة بين الأستاذة والطلبة واحدا بعد واحد. (٢). مسابقة الخطبة العربية (فرديا)، (٣). المسابقة بين الجماعية من خلال المسرحية العربية، (٤). المسابقة بين جماعات من خلال لعبة العربية.

(و). الإنجازات التي حصل عليها الطلبة.

لقد حصل الطلبة في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو على إنجازات كثيرة في مجال اللغة العربية رغم أنها لا يزيد من خمس سنوات من إنشائها ومنها: (١). حصل الطلبة على بطل الأول في الخطبة العربية على مستوى المدرسة الثانوية في مدينة باتو. (٢). حصل الطلبة على بطل الأول في الخطبة العربية على مستوى المدرسة الثانوية في جاوة الشرقية المعقد بالجامعة الإسلامية مالانق. (٣). تمثيل المدارس الثانوية بمدينة باتو لاشتراك مسابقة نقاش العربية في جاوة الشرقية بمادورا. (نتيجة المقابلة، تاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠١٤ م).

(ز). بيئة تدريس مهارة الكلام



المستوى الدراسي، كمثل أهداف تدريس مهارة الكلام في الفصل الأول والثاني والثالث، حتى يتضح أنها مندرج.

(ب). من ناحية منهج التدريس (Silabus).

إن منهج التدريس الذي تستخدمه المدرسة فيها هو منهج المواقف (Situational Syllabus). كما هو المعروف أن منهج المواقف هي "منهج لتعليم اللغة المنشودة يعتمد على عرض نصوص لغوية ذات صلة بالمواقف التي قد يجد المتعلم نفسه فيها وسط بيئة هذه اللغة." (Al-Khûli, 1986, h. 48) وفي نفس الصدد هناك تعريف آخر قدمه طعيمة (١٩٨٩م، ص ١٠١) وهو "تقديم المحتوى اللغوي لكل مواقف يمارسها الفرد في الفصل، ويتعلم من خلالها التراكيب اللغوية المنشودة". والمواقف هي "عبارة عن محيط تحدث فيه عادة أحداث اتصالية معينة." (ريتشاردز، دون السنة، ص ١٩٩). وقال العصيلي (٢٠٠٢م، ص ٢٧٢-٢٧٣) "هو تعليم اللغة من خلال مواقف الحياة التي يعتمد أن المتعلم يواجهها في بيئة اللغة الهدف: كالمطار، ومكتب البريد، ومكتب الجوازات، والسوق والجامعة، ونحو ذلك." وكذلك ما قدمه Krahnke (1987, h.10) المنهج المواقف هو:

*"A situasional syllabus is one on which the content language teaching is a collection of real or imaginary situations in which language is used."*

بناء على ماسبق من التعاريف يعرف أن منهج المواقف بدل من التدريس الجمل في فراغ، ويتم تقديمها في مواقف يؤدي بها المعلم. كأن يأتي بعض الحركات عند تلفيظ الجملة أو يستعين بالأشياء الموجودة في الفصل مديرا حولها أشكال الحديث. وإن تقدم هذه المواقف في شكل حوارات أو محادثات، تتضمن الأنماط اللغوية المراد تعليمها. وقد عرف هذا المذهب منذ منتصف القرن العشرين، وارتبط بعدد من المذاهب

(٣). البيئة العربية. وقالت إن تكوين البيئة هي مشكلة رئيسية لترقية جودة تعليم المهارة الكلام في هذه المدرسة. والبيئة العربية واقعا لاتزال بعيدا من البيئة العربية المناسبة، كمثل عدم مسكن الطلبة.

(٤). قلة المدرسين نوعا وكما. (نتيجة المقابلة، تاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠١٤ م)

(ط). المرافق الداعمة في تدريس مهارة الكلام.

على الأقل، إن المرافق أو السهولة التي تدعم

نجاح تدريس مهارة الكلام في هذه المدرسة هي:

(١). مسجد الإخلاص الذي يقع أمام المدرسة، رغم أن المسجد ليس مسجد المدرسة ولكن الطلبة لا بد من أن يصلوا فيه صلاة سنة الضحى والظهر كل يوم وصلاة الجمعة كل يوم الجمعة.

(٢). معهد دار الإخلاص الذي يقع أمام المدرسة. وقال

دكتوراندوس فراهادي، الماجستير (رئيس مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو) "إن معهد دار الإخلاص الذي يقع أمام المدرسة يلعب دورا كبيرا في ترقية مهارة الطلبة بهذه المدرسة، وقد قامت المدرسة والمعهد بالتعاون حيث يسكن الطلاب فيه ويبلغ عدد الذين يسكنون فيه ستين في المائة من طلاب مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو. فهم يتعلمون فيه العربية وكتب التراث كمنهج المعهد مساء حتى الليل. فيستفيد منه الطلاب كثيرا في ترقية مهارتهم اللغوية وخاصة في مهارة الكلام والقراءة. (نتيجة المقابلة، تاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠١٤ م).

#### مناقشة البحث

المناقشة التي نحن بصدها في هذا الفصل هو القيام بالمقارنة بين تعليم مهارة الكلام نظريا وبين ما يحدث في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو واقعا.

(أ). من ناحية أهداف تدريس مهارة الكلام

إن أهداف تدريس مهارة الكلام في هذه المدرسة كانت منسجما بأهداف تدريس مهارة الكلام نظريا مع أن المدرسة لا بد من تفصيلها حسب

المقصف أو الدكان، والمحورة مع الأصدقاء، وحين مشاهدة التلفاز، وحين قراءة الجريدة، والأحوال وحين عملية التعلم في الفصل وخارجه، وحين قراءة الدروس وغيرها.

ولذلك فإن بيئة تدريس مهارة الكلام في هذه المدرسة لا تكون كافية لترقية مهارة الكلام، ولم يحاول رجال المدرسة تكوين البيئة محاولة جدية في تكوين البيئة المناسبة.

ومن الجدير بالذكر أن هناك استراتيجيات لتكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة وهي: (١). إنشاء سكن الطلاب، وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وإقامة الأنشطة العربية خارج وقت الدراسة. (٢). تعيين الأماكن المحظور فيها التحدث والكلام بغير اللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة. (٣). عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلاب المناقشة حول الموضوع المدرسي والاجتماعي والسياسي. (٤). إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصة الدراسية الاصطناعية وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصة العربية داخل الفصل الدراسي. (٥). إقامة أنشطة عربية في يوم معين من الأيام في الأسبوع حتى يقوم الطالب بميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومبارات. وكل هذه الأنشطة تجري تحت ضوء اللغة العربية، وتحت رعاية وإرشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية. (٦). تدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية في المحاضرة الوجيزة بعد صلاة الجماعة، (٧). تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلي حاجات الدارسين حسب مستوياتهم العلمية ويقوم المدرسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة وتخصيص أوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في المكتبة (أو إقامة النشاط المكتبي) وتوعيدهم على قراءة المجالات والدوريات والجرائد العربية. (٨). إصدار المجالات أو المنشورات الطلابية حيث يجيب

والطرائق التقليدية والحديثة، وبخاصة الطريقة السمعية الشفهية.

(ي). من ناحية المدخل وطريقة التدريس

بعدها قام الباحث بالملاحظة عن عمليات التعليم في الفصل، اتضح أن مدخل التدريس المستخدم هو المدخل الإتصالي رغم أنه لم يكن بشكل تام كما هي خطوات تعليم اللغة على المدخل الاتصالي نظرياً. والمفهوم من المدخل الاتصالي هو "تنمية القدرة عند الفرد لأن يبدع ويكون أشكال التعبير (كلاماً أم كتابة) التي لها القبول الاجتماعي، أو تحقق الهدف المطلوب." (طعيمة، ٢٠٠٦م، ص ٣٤)

ومن حيث الطريقة المستخدمة فإن المدرسة لاتزال تستخدم الطريقة الانتقائية كما هو في الواقع رغم أنها تحاول استخدام طريقة مباشرة بكثير. إن طرق التعليم الذي تستند على المدخل الاتصالي كثيرة وهي: (١). الطريقة الإيحائية (Suggestopedia). (٢). الطريقة الصامتة (The Silent Way). (٣). تعليم اللغة من خلال المجتمع (Community Language Learning). (٤). الممارسة الشفهية المرجاة (Delayed Oral Practice)، (٥). الاستجابة الحركية الكلية (Total Physical Response).

(ك). من ناحية اختبارات التدريس

علاوة من البيانات السابقة لاتزال المدرسة تستخدم اختبارات التدريس المحدودة وهي السؤال والجواب والمسابقات، على حين أنها كثير منها اختبار تعبير السلام واختبار تعبير التعارف واختبار تعبير القصة وفقاً للصورة واختبار تعبير الخبرة أو العمل اليومي واختبار المحادثة أو الحوار وغيرها.

(ل). من ناحية بيئة تدريس مهارة الكلام

يقصد بالبيئة هنا هي البيئة اللغوية العربية، وهي من البيئة التعليمية والتعلمية. البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة، وأما ما تشمله البيئة اللغوية فهي الأحوال في

بناءً على تعبير المسألة المقدمة في البداية ومن البيانات السابقة يمكن الكاتب أخذ الخلاصة فيما يلي:

١. تعليم مهارة الكلام في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو تجرى على نظريات ومبادئ تعليم مهارة الكلام رغم أنها لم يكن مائة في المائة. هذا يدل على أن هناك جوانب أو نواحي لم تقم بها المدرسة في تعليم مهارة الكلام كمثل عدم البيئة الداعمة والوسائل التعليمية المناسبة والمجهوزة وقلة المدرسين نوعاً وكماً، وغيرها.
٢. قدرة الطلبة في تكلم العربية مختلفة، هناك الطالب يتكلم العربية بالطلاقة و هناك الطالب لم يتكلم بالطلاقة و هناك بينهما، هذه نتيجة لفروق فردية من الطلبة كاختلاف خلفيتهم الدراسية من قبل.

#### الاقتراح

يقترح الباحث للحكومة مدينة باتو أن تهتم كثيراً بتنمية وتطوير تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية حكومية كانت أم أهلية من مستوى الابتدائية والمتوسطة والثانوية وخاصة في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو باستكمال الأمور الآتية: (١). الوسائل التعليمية الحديثة للغة العربية. (٢). مدرسي اللغة العربية نوعاً وكماً. (٣). المرافق أو السهولة لتعليم اللغة العربية وتعلمها. (٤). تجهيز المصروفات المطلوبة لهذه البرنامج.

فيها كتابات الطلاب من الإنطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم. (٩). إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية. (١٠). تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج اللغة الفصيحة الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاضرات والأحاديث والطويلة من العرب أنفسهم وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية أو الطريق الرسمي الآخر. (١١). التعاون مع مدرسي مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات. (بشير، ٢٠٠١م).

بالنظر إلى النقاط المهمة السابقة فإن مدرسة ثنائية اللغة الثانوية مازلت القيام بنقطة الثالثة، أي عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلاب المناقشة حول الموضوع المدرسي والاجتماعي والسياسي. ونقطة الخامسة، أي إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام في الأسبوع بحيث أن يقوم الطالب بميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومبارات وكل هذه الأنشطة تجري تحت ضوء اللغة العربية وتحت رعاية وإرشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية.

#### الاختتام

#### المراجع

##### العربية

- ابن جنى، أبو الفتح عثمان. (١٩٥٢م). الخصائص، ج. ١، بيروت: دار الكتاب العربي
- بشير، (٢٠٠١م). تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية، المقالة، ألقاها في الدورة التدريبية للمعلمين للغة العربية بجاوى - بالي، مالانج.
- رشدي، (٢٠١٢م). تجديد تعليم اللغة العربية في الجامعات بمالانق، دراسة الحالات المتعددة في جامعات مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ومحمدية ومالانق الحكومية (أطروحة)، مالانق: دون المنشور.
- ريتشاردز، جاك. (ودون السنة). تطوير مناهج تعليم اللغة، (ترجمة ناصر بن عبد الله بن غالي و صالح بن ناصر الشويخ)، دون المكان، دون المطبع.

- السيد، محمود أحمد. (١٩٩٧م). في طرائق تدريس اللغة العربية، ط. ٢، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو.
- طعيمة، رشدي أحمد و محمود كامل الناقه. (٢٠٠٦م). تعليم اللغة أتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤م). المهارات اللغوية، مستوياتها - تدريسها - صعوباتها، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الله، عمر الصديق. (٢٠٠٨م). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الطرق - الأساليب - الوسائل، الطبعة الأولى، الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. (٢٠٠٢م). طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي.
- عليان، أحمد فواد. (١٩٩٢م). المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤م). المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- محمد، محمد عبد الخالق. (١٩٩٧م). اختبارات اللغة، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- مدكور، علي أحمد. (١٩٩٧م). تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الناقه، محمود كامل. (١٩٨٥م). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- الناقه، محمود كامل، رشدي أحمد طعيمة. (٢٠٠٣م). طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو.
- نَبْدَة عن مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو، ٢٠١٤م.
- يونس، فتحي على ومحمد عبد الرؤوف الشيخ. (٢٠٠٣م). المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة: مكتبة وهبة.

#### الأجنبية

- Ainin, M. dkk. (2006). *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Al-Khûli, Muḥammad 'Āli. (1986). *A Dictionary of Applied Linguistics: English-Arabic with An Arabic-English Glossary*. Lebanon: Librairie Du Lian, Cet. I
- Ghazali, Syukur. (2010). *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif - Interaktif*. Bandung: PT. Refika Aditama.
- Krahnke, Kar. (1987). *Approaches to Syllabus Design for Foreign Language Teaching*. New Jersey: Prentice Hall Regents - Englewood Cliffs.
- Moleong, Lexy J. (2000). *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.